

المستطرف في كل فن مستظرف

كاتبه إن القاضي يقول لك جاء شهودك معك قالت نعم هلا قلت مثل ما قال كاتبك كبرسنك وقل عقلك وعظمت لحيتك حتى غطت على لبك ما رأيت ميتا يقضي بين الأحياء غيرك وقيل المضروب بهم المثل في الجهل وتحريف الأحكام قاضي مني وقاضي كسكر وقاضي أيدج وهو الذي قال فيه ابو إسحاق الصابي .

(يا رب علج أعلج ... مثل البعير الأهوج) .

(رأيتاه مطلعاً ... من خلف باب مرتج) .

(وخلفه عذيبة ... تذهب طوراً وتجي) .

(فقلت من هذا ترى ... فقيل قاضي أيدج) .

وقاضي شلبة وهو الذي قال فيه أبو الحسن الجوهري .

(رأيت رأساً كدبه ... ولحية كالمذبة) .

(فقلت من أنت قل لي ... فقال قاضي شلبه) .

وتقدمت امطراًة جميلة إلى الشعبي فادعت عنده ففضى لها فقال هذيل الأشجعي .

(فتن الشعبي لما ... رفع الطرف إليها) .

(فتنه ببنان ... كيف رؤيا معصمها) .

(ومشت مشياً رويداً ... ثم هزت منكبيها) .

(فقضى جوراً على الخصم ... ولم يقض عليها) .

فتناشدها الناس وتداولوها حتى بلغت الشعبي ف ضرب الأشجعي ثلاثين سوطاً